

العزیز آل سعود أكثر من ثلاثمائة من نساء هذه القبائل. رزق منهم مع مرور الزمن خمسين ابناً وثمانين ابنة. في عام ١٩٩١ كانت السلالة السعودية تعدّ ما يقرب من ٢٥ ألف عضو، منهم حوالي ألف أمير وأميرة ينحدرون مباشرة من صلب الملك عبد العزيز.

(أنا أميرة من بيت آل سعود، تدوين جين ساسون، الترجمة الألمانية، دار برتلسمان، ميونيخ، ١٩٩٢، ص ١٠ - ١١)

٣٦٠ - منذ زمن جدي كنا نمتلك عبيداً سودانيين. في كل سنة كان عددهم يزداد، عندما كان أبي يجلب معه من حجه السنوي إلى مكة أطفالاً عبيداً. فقد كان حجاج من السودان ونيجيريا يبيعون أطفالهم للسعوديين الأغنياء ويمولون بذلك رحلة العودة إلى أوطانهم. غير أن أبي لم يكن يتاجر بالعبيد. كانوا يسكنون معنا في المنزل، ويساعدونه في تجارته. وعندما منعت الحكومة العبودية في عام ١٩٦٢، توّسل السودانيون إلى أبي وهم سيكون كي يحتفظ بهم، وهم مازالوا يعيشون إلى اليوم في منزلنا. (المصدر السابق)

٣٦١ - قال محجوب ثابت [وكان مع حافظ ابراهيم في ضيافة سعد زغلول]: رأيتني راكباً جملاً كبيراً، ومن خلفه عدد من الحمير ثم جاءني رجل ومعه رسالة من كبير، فسلمني إياها. فنظر سعد إلى حافظ وقال له: فسّر لنا هذا الحلم يا حافظ. فقال: أما الجمل الذي يركبه الدكتور محجوب فهو كرسي النيابة، وأما الرسالة، فهي تكليف من اولى الأمر لمحجوب بتولي وزارة الصحة - وكان الدكتور محجوب يمّني نفسه بهذه الوزارة - ثم قال حافظ: أما الحمير فهم هؤلاء الذين انتخبوه في مجلس النواب! (شوقي ضيف: الفكاهة في مصر، كتاب الهلال، القاهرة ١٩٥٨، ص ١٦٨)

٣٦٢ - ذات مرة في أحد الاجتماعات الرسمية، كنت أجلس إلى جانب أحد الحكام العرب (...). فأردت أن أتبادل معه أطراف الحديث.